

## التنافس الامبريالي واندلاع الحرب العالمية الأولى

**مقدمة:** أدى التحول الاقتصادي والمالي في القرن التاسع عشر إلى زيادة المنافسة الإمبريالية ، وبلغت ذروتها في أزمة كبرى أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى ما هي مظاهر المنافسة الإمبراطورية في القرن التاسع عشر الميلادي؟ وماذا عن أوائل القرن العشرين الميلادي؟ ما هي وسيلته؟ ما هي الأزمات التي أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى؟

### مظاهر وطرق المنافسة الإمبريالية في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين -1

#### أهم مظاهر ومجالات المنافسة الإمبريالية والدول المتنافسة - 1

كانت أهم مناطق التنافس الإمبراطوري شمال إفريقيا والأراضي العثمانية والشام والبلقان. من بين الدول المتنافسة: ألمانيا - فرنسا - بريطانيا العظمى - إسبانيا - إيطاليا - روسيا

#### ب- بعض مظاهر التنافس الإمبراطوري

المنافسة الاقتصادية: تتمثل المظاهر الاقتصادية للمنافسة الإمبريالية في ظهور قوى اقتصادية ناشئة مثل ألمانيا وإيطاليا ، والتنافس مع بريطانيا وفرنسا على أسواق المواد الخام ، ومعالجة الفوائض الصناعية والمالية. المنافسة السياسية:

بالنسبة لبريطانيا العظمى: تريد حماية إمبراطوريتها لكنها غير مرتاحة لتصعيد القوة البحرية الألمانية \*

بالنسبة لفرنسا: الهدف هو استعادة منطقتي الألزاس واللورين من ألمانيا وإكمال إمبراطوريتها بضم المغرب \*

بالنسبة لإيطاليا: لها أطماع في ليبيا. تنعكس المنافسة السياسية أيضا في تصاعد الصراع في أوروبا حول انفصال الدول السلافية \*

#### ج- وسائل ووسائل المنافسة الإمبريالية تستخدم المنافسة الإمبريالية عدة وسائل وأساليب وهي

سياق التسليح: تهتم الدول المتنافسة بتطوير قدراتها الحربية استعدادا لأية مواجهة عسكرية ، ومن هنا تزايد العداء والتجديد الإجباري في بعض الدول الأوروبية. \* المؤتمرات الدولية: عقدت الدول الأوروبية عدة مؤتمرات دولية \*

، من أهمها: مؤتمر برلين الأول حول توزيع الأملاك العثمانية عام 1878 ، ومؤتمر مدريد عن المغرب عام 1880 ، ومؤتمر برلين الثاني عام 1884 حول توزيع الممتلكات العثمانية. الملكية في أفريقيا

التحالفات العسكرية: تم عقد عدة تحالفات عسكرية ، مثل التحالف الثلاثي بما في ذلك ألمانيا والنمسا والمجر وإيطاليا ، والوفاق الثلاثي بما في ذلك فرنسا والمملكة المتحدة وروسيا \*

الاتفاقيات الثنائية: الاتفاقيات الثنائية التي أبرمتها الدول الأوروبية ، ومن أهمها: اتفاقية الصداقة الفرنسية البريطانية لعام 1904 بشأن المغرب ومصر - الاتفاقية الإيطالية الفرنسية بشأن المغرب وليبيا 1902 - الاتفاقية \*

الفرنسية الألمانية بشأن المغرب واتفاقية السلام الكونغو 1911

الاختراق الاقتصادي: ينعكس في تنفيذ المعاهدات التجارية والاستثمار الرأسمالي في تطوير شبكات الوصلات في البلدان المستهدفة \*

### الأزمة العالمية التي سببتها المنافسة الإمبريالية مهدت الطريق لاندلاع الحرب العالمية الأولى -2

#### أ- الأزمة المغربية

كانت أزمة طنجة عام 1905 نتيجة التنافس الإمبريالي بين ألمانيا وبلاد فارس ، زار الإمبراطور الألماني كيوم الثاني طنجة للدفاع عن المصالح الألمانية في المغرب وضد الطموحات الفرنسية ، مما أدى إلى مؤتمر الجزيرة

الخضراء عام 1906

Kazingo أزمة أكادير 1911 م: زوارق حربية ألمانية تزور مدينة أكادير احتجاجا على التدخل العسكري الفرنسي في فاس. انتهت الأزمة بتوقيع فرنسا وألمانيا على اتفاقية حصلت بموجبها ألمانيا على جزء من

#### ب- أزمة البلقان

أزمة البلقان الأولى: بعد أن ضمت النمسا البوسنة ، اشتد الصراع بين صربيا والنمسا في منطقة البوسنة والهرسك 1908 \*

أزمة البلقان الثانية: ظهرت على أنها خلاف بين صربيا وبلغاريا حول غنائم البلقان ، وبلغت ذروتها بهزيمة بلغاريا وهيمنة التوترات داخل أوروبا \*

#### ج- السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الأولى

كان السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الأولى هو اغتيال ولي العهد النمساوي وزوجته على يد طالب صربي أثناء زيارتهم لسراييفو في 28 يونيو 1914 ، واندلعت الحرب العالمية الأولى

#### خاتمة:

ثم أصبحت العلاقات الدولية متوترة بشكل متزايد بسبب الأزمات والتزاحم والتزاحم على مناطق النفوذ ، وتضارب المصالح بين الدول الأوروبية والأفريقية ، مما أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى ، والتي أدت بدورها إلى حرب عالمية. التغييرات في الوضع العالمي